

قبول دعوى قضائية في لبنان ضد الوزير السعودي «ثامر السبهان»

محمد عبدا

قرر قاضي التحقيق الأول في بيروت «غسان عويدات»، قبول شكوى مقدمة ضد وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي «ثامر السبهان»، بتهمة إثارة النعرات بين اللبنانيين ودعوتهم إلى الاقتتال وتعكير علاقات لبنان بدولة أجنبية.

وكانت الدعوى قد قُدمت بتاريخ 31 يناير/كانون الثاني الماضي، من قبل الأسير اللبناني المحرر «نبیه عواضة» بواسطة وكيله المحامي «حسن بزي»، ومن المقرر تحديد وقت قريب موعداً لاستجواب الوزير السعودي، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» (حكومية)

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قال «السبهان» إن «السعودية ستتعامل مع حكومة لبنان على أنها حكومة إعلان حرب بسبب أعمال العدوان التي يقوم بها حزب الله، الذي أصبح أداة للقتل والدمار ضد السعودية ويشارك في كل الأعمال الإرهابية في المملكة»، على حد تعبيره.

وجاءت تلك التصريحات بعد ساعات من اتهام السعودية لـ«حزب الله» بتهريب الأسلحة من لبنان عبر سوريا وإيران إلى «الحوثيين» في اليمن.

وكانت أزمة داخلية اندلعت في لبنان إثر إعلان «الحريري» في 4 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، استقالته بصورة مفاجئة عبر خطاب متلفز من السعودية، شن خلاله هجوما حادا على إيران و«حزب الله». لكن الرئيس اللبناني أعلن أنه لن يقبل استقالته «الحريري» حتى يعود إلى لبنان ليفسر موقفه، قبل أن يتهم السعودية بفرض إقامة جبرية على «الحريري».

وتراجع «الحريري» عن استقالته، خلال كلمة له، في اليوم التالي لعودته إلى بيروت، نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، داعيا إلى «بذل الجهود من أجل الالتزام بسياسة النأي بالنفس عن النزاعات الإقليمية وعن كل ما يسيء إلى الاستقرار الداخلي والعلاقات مع الأشقاء العرب».

المصدر | الخليج الجديد

